

## وزير الإعمار: حصة الاستثمار في الموازنة دون مستوى الطموح

٤٤٠ مليار دينار من ميزانيتها في الموازنة العامة للعام المقبل لبناء مجمعات سكنية عدة في عدد من المحافظات . وتابع : أن "وزارة الإعمار والإسكان تنفذ كل عام ما بين خمسة الى ستة مجمعات سكنية في المحافظات يضم كل واحد منها نحو ٢٥٠٠ الى ٣ آلاف وحدة سكنية" ، مضيفاً أن "الوزارة أعدت خطة لبناء ٢٥ الى ٣٠ ألف وحدة سكنية خلال العام المقبل لكن قلة الميزانية ستجول دون دخول الخطة حيز التنفيذ" .

المقبل والمقدرة بـ ١٨٠ ترليون دينار للمصادقة عليها قبل إحالتها الى مجلس النواب . وذكر الوزير أن ميزانية الاستثمار في الموازنة العامة للعام الحالي بلغت ٨٧١ مليار دينار شملت والميزانية المخصصة للإستثمار في العراق تشهد عجزاً كل عام" ، لافتاً الى أن "الوزارة تضطر الى سد عجز ميزانية الإستثمار من ميزانيتها الخاصة وهو ما يحول دون حل مشكلة الإسكان في البلاد" . وكان مجلس الوزراء العراقي قد ناقش ميزانية العام

المقبل والمقدرة بـ ١٨٠ ترليون دينار للمصادقة عليها قبل إحالتها الى مجلس النواب . وذكر الوزير أن ميزانية الاستثمار في الموازنة العامة للعام الحالي بلغت ٨٧١ مليار دينار شملت والميزانية المخصصة للإستثمار في العراق تشهد عجزاً كل عام" ، لافتاً الى أن "الوزارة تضطر الى سد عجز ميزانية الإستثمار من ميزانيتها الخاصة وهو ما يحول دون حل مشكلة الإسكان في البلاد" . وكان مجلس الوزراء العراقي قد ناقش ميزانية العام

□ بغداد / المدى

أكد وزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي أن الميزانية المخصصة لدعم قطاع الإستثمار في الموازنة العامة للعام المقبل قليلة ودون مستوى التطور الإقتصادي الذي يشهده العراق" . وأوضح الدراجي ان "ميزانية وزارة الإعمار والإسكان في العراق تشهد عجزاً كل عام" ، لافتاً الى أن "الوزارة تضطر الى سد عجز ميزانية الإستثمار من ميزانيتها الخاصة وهو ما يحول دون حل مشكلة الإسكان في البلاد" . وكان مجلس الوزراء العراقي قد ناقش ميزانية العام



محمد الدراجي

## نص رذن

■ علاء حسن  
Alaa Hassan



## أقراص نارية

نهاية عقد السبعينيات من القرن الماضي ، واجه ساعي البريد في ناحية الفهد بمحافظة ذي قار صعوبة كبيرة في ايصال رسالة ، وردت من مصر الى احد اشقائنا المصريين العاملين في ورشة " أم بدر للأقراص النارية" وبعد بحث واستفسار ، ووجود مضمّنة ، بذلها ساعي البريد وبالإستعانة بالمصريين العاملين في الناحية وقتذاك ، توصل الى الشخص المعني ، وحينما سلمه الرسالة خاطبه قائلاً : "يا عمي كول مطال هاي منين جبتهنا الاقراص النارية ؟"

للجيل الحالي الذي لا يعرف "المطال" ، فانه من مخلفات الحيوانات ولا تحتاج للأدنى جهد لجعلها على شكل اقراص تستخدم كوقود بعد تجفيفها اثر تعرضها لأشعة الشمس ، ومن ذلك "المطال" يقال للشخص الذي لا يجيد الكلام والحديث في المكان المناسب "لا تكوم تطل" وربما مفردة الماطلة علاقة بالأقراص النارية لورشة ام بدر .

دخلت الماطلة في التعبيرات السياسية ، وانتقلت بدورها الى وسائل الإعلام وفي تبادل الاتهامات بين الدول المتصارعة والمتنازعة، فيقال عن الدولة اللاتينية انها تاملت في تنفيذ وعودها والزاماتها تجاه دولة اخرى ، و مفردة الماطلة في الساحة السياسية العراقية كثيرة التداول والاستخدام بين الأطراف المتنافسة ، خصوصاً حينما يتم الحديث عن تنفيذ الوعود وتطبيق الاتفاقات ، وعلى الرغم من اعتماد التوافق قاعدة لحسم الخلاف حول الملفات العالقة والشائكة ، الا ان الماطلة لدى البعض اصبحت منهجاً وسلوكاً ، فشهدت البلاد أزمة تلو اخرى ، لان هناك من يصير على مواقفه بطريقة ورشة ام بدر لإنتاج الاقراص النارية .

لمواجهة الماطلة في المواقف ، بادرت جهات وشخصيات حرصية على المصلحة الوطنية بطرح مقترحاتها ، ودعت المتنافسين المتخاصمين الى التمسك بالحوار لحسم خلافاتهم عبر العودة الى الاتفاقات السابقة ، لكن تلك المبادرات ، جوبهت برفض المماطلين ، فامتدت الماطلة الى وسائل الإعلام ، وبعضها أثناء توتر الاجواء واحتدام الخلاف يلجأ الى خطاب " التمثل "بأنارة مقصودة للاقتسامات الطائفية والمذهبية والعرقية ، ويعرض الأوراق القديمة بهدف تعميق الخلافات ، كما تفعل بعض الفضائيات المصرة على اشغال البلاد بالأقراص النارية .

قبل ايام قليلة تلقى مواطنون اتصالات هاتفية من اقربائهم المقيمين في بلدان اوروبية تستفسر عن احوالهم واوليائهم ، مع سيل من الاسئلة الاخرى تتعلق بالاوليائهم الامنية وعودة العنف الطائفي ، والتهجير القسري في احياء مختلفة من العاصمة ، فكان الرد ان الامور على مايرام ولا تستوجب كل هذا القلق والاتصال في ساعات متأخرة من الليل ، وانشح ان المتصلين المقيمين في الخارج تأثروا بخطاب " التمثل "لإحدى الفضائيات مما دفعهم الى الاطمئنان على من في الداخل .

لتجاوز الخلافات ، واحباط مخططات جر البلاد نحو مآهات مجهولة، يجب التخلي عن الماطلة ، وتحلّل مسؤولية الحفاظ على الديمقراطية ، اما اللجوء الى " التمثل " فلا ينفع اية جهة ، ولاسيما ان الجميع شركاء وحلفاء اعنوا تمسكهم بالمشروع الوطني ، ورفضهم استخدام الاقراص النارية في اشغال الازمات السياسية.

## عاطلون في بابل يطالبون بإنصافهم في التعيينات

الحكومة واني من خريجي ١٩٩٦-١٩٩٧ وحتى الآن من النظام السابق والنظام الحالي لم يحصل على وظيفة ولظرفي الصعب ولا امك سكن في هذا البلد وليس لدينا امكانية استئجار بيت للسكن فيه انا وعائلتي والوظائف مخصصة للحزب والذي لديه كم من المال للدفع، اين يذهب الفقير؟

هذه معاناتنا ومعاناة العديد من المواطنين.

دائماً يأتي خلافاً لإعلانات الحكومة وشعاراتها الوطنية الجديدة حيث الى الآن لم اجد شيئاً ملموساً على الرغم من مراجعاتي الكثيرة الى الدائرة والتعيينات تتم في المحافظة بين فترة واخرى. المواطنة رشدا حاتم قالت : انا احد المواطنين الذين قدموا الى قسم العمل (العاطلين عن العمل في دائرة الضمان الاجتماعي ) وكان تقديمي سنة ٢٠٠٩ انا وزوجي للحصول على فرصة عمل من

تركت المراجعة الان ولا اعلم اين ذهبت معاملتي حينها ايقنت ان كل هذا تخدير اعصاب من قبل الحكومة ؟ اما المواطن أوس الجبوي فقد نكر: انا خريج الكلية التقنية الادارية منذ العام ٢٠٠٦ قدمت اوراقى كاملة منضمة وثيقة التخرج الخاصة بي الى دائرة العمل والضمان الاجتماعي بعد ان دعت الحكومة الخريجين من اجل التسجيل لدى الرعاية الاجتماعية ولكن الواقع في العراق الجديد

عن فرصة عمل لهم في القطاعين الحكومي والخاص وانخالفهم في دورات تدريبية مهنية في مراكز التدريب التابعة الى وزارة العمل. و اضاف حساني : بلغ عدد المسجلين في قاعدة البيانات ٨٤٧٤١ عاطلا عن العمل . موضحاً: ان هناك توجيهها من مجلس المحافظة عمم على جميع دوائر المحافظة تنفيذاً للتوجيهات الصادرة من الامانة العامة لمجلس الوزراء. وقال حساني : " ولكن مع الأسف ان اغلب دوائر المحافظة لا تتعاون مع القسم ولا ترسل اعداد الوظائف وعناوينها لغرض تزويدهم باسماء العاطلين من الخريجين وتحقيق مبدأ الشفافية والعدالة.

ومن جانبه اشار المواطن حسين محمد انه حتى الان وبرغم مرور فترة طويلة على الوعود التي اطلقتها الحكومة بشأن الوظائف الحكومية لكن لم نر شيئاً ينكر اتمنى تفعيل هذه الوظائف من اجل القضاء على البطالة وسيبهم بشكل مباشر في تقليل المعاناة على ابناء الشعب اذ ان هناك العديد من الخريجين لم يتم تعيينهم حتى الان برغم تخرجهم من الجامعة قبل سنوات طوال علما اني مسجل في قاعدة البيانات لدى قسم العمل.

وبين المواطن حيدر عزيز الشمري اني خريج معهد تقني ميكانيك قدمت الى دائرة العمل والضمان الاجتماعي لايجاد فرصة عمل كوني خريجاً ولم احصل على فرصة علماً ان هناك وظائف شاغرة وتوفر درجات وظيفية ولكني لم احصل على شيء منذ ان سلمت معاملتي ما يقارب السنة وكلمنا راجعت الى الدائرة لا اجد نتيجة حتى اني



عاطلون في انتظار فرصة عمل

## 24 ساعة

### اعتماد البطاقات الذكية في الدوائر

أكد الناطق باسم محافظة النجف، أمس الثلاثاء، أن المحافظة ستطبق نظام البطاقة الذكية المعتمدة لدى المصارف، في جميع دوائر المحافظة بحلول العام المقبل.

وقال زياد الصالحي: إن "محافظة النجف قررت اعتماد نظام البطاقة الذكية (الكي كارد) في جميع دوائر المحافظة"، مبيّناً أن "العمل بتطبيق المشروع سيبدأ في دائرتي الصحة والبلدية أولاً، حيث ستزود منتسبيها بالبطاقات الذكية الأسبوع المقبل".

وأضاف الصالحي: أن "المشروع سيطبق لاحقاً بجميع دوائر النجف كذلك محطات الوقود والتعاملات التجارية في الأسواق وجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية"، موضحاً أن "المشروع سيكتمل في جميع أنحاء المحافظة بحلول العام ٢٠١٢".

### العثور على مقبرة جماعية

أعلن مصدر مسؤول في شرطة محافظة ديالى، عن العثور على مقبرة جماعية بناحية بلدروز في المحافظة تضم ١٥ رفاتاً. وأفاد مدير شرطة ناحية بلدروز في ديالى عناد التميمي أن "قواته عثرت أمس الاول على مقبرة جماعية بقرية أبو زينب في الناحية تضم ١٥ رفاتاً"، لافتاً الى أن "المعلومات الأولية تشير الى أن المقبرة تعود لعام ٢٠٠٧ وهي تضم رفاة ضحايا قتلوا على يد مسلحي تنظيم القاعدة في المنطقة". ولم يدل التميمي بعزيب من التفاصيل مكتفياً بالقول أن "الجهات المعنية فتحت تحقيقاً لمعرفة هوية ضحايا المقبرة".

### تنفذ مشاريع زراعية

تقوم المنظمة الدولية للهجرة وضمن برنامج (الأمن الإنساني والاستقرار) الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة بتنفيذ مجموعة من المشاريع الزراعية لعدد من فلاحي ميسان . وبين منسق منظمات المجتمع المدني في المحافظة أن من ضمن هذه المشاريع إنشاء ١٠ بيوت بلاستيكية في ناحية علي الشرقي لصالح ٢٠ فلاحاً من أهالي الناحية ، وأضاف أمجد الداهمات: ان المشروع يتضمن كذلك برنامجاً تدريبياً زراعياً للفلاحين المستفيدين مع منح كل فلاح معدات زراعية بقيمة ١٨٠٠ دولار . ونوه الداهمات الى أن المنظمة سبق وان أنجزت عدداً من المشاريع المماثلة في ناحيتي العزيز وعلي الشرقي.

على التصميم الأساسي لبغداد من خلال عدم متابعيتها ورقابيتها واتخاذها الإجراءات الرادة بحق ٤٢ حياً سكنياً متجاوزاً أنشئت منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن في بغداد، كما ان العشرات من البساتين تم تحويلها إلى أراضٍ سكنية من دون موافقات رسمية. ويحتمل مجلس محافظة بغداد امانة العاصمة الفشل في تقديم الخدمات البلدية الى سكان بغداد كما انها حسب مجلس المحافظة مسؤولة عن الخروقات التي شهدتها التصميم الاساسي للعاصمة.

ابدى اعتراضه في جلسة المجلس الرسمية على عدم اجابة الامانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب على تساؤل مجلس المحافظة بخصوص صلاحياته التشريعية والخدمية" . وأوضح الربيعي أن "هناك كتبا رسمية بعث بها مجلس محافظة بغداد الى الامانة العامة لمجلس الوزراء والنواب بشأن الاستيضاح منها عن دور مجلس المحافظة رقابياً وخدمياً، لكن لم نحصل على اجابة لغاية الان" . وكان مجلس محافظة بغداد قد اتهم امانة العاصمة بالوقوف وراء التجاوز

الخدمية. وينظم قانون محافظة بغداد في حال تم تشريعه العلاقة بين الإدارة المحلية والحكومة الاتحادية من الناحية القانونية، ويختلف قانون العاصمة بغداد عن قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، إذ لا تطبق الصلاحيات الممنوحة لجميع المحافظات على محافظة بغداد كونها العاصمة. وقال رئيس لجنة الخدمات والمتابعة في مجلس المحافظة محمد الربيعي : إن "مجلس محافظة بغداد

## محافظة بغداد تبدي اعتراضها على أمانة مجلس الوزراء

□ بغداد / المدى

ابدى مجلس محافظة بغداد، امس الثلاثاء، اعتراضه على تجاهل الامانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب العراقي تساؤله المعلق بدوره الرقابي والخدمي في الحدود الادارية للمحافظة.

وكان مجلس محافظة بغداد قد بعث في ٢١ من تموز الماضي كتابا الى الجهتين يتضمن الطلب منها توضيح دور مجلس المحافظة في الشؤون التشريعية

## ملفات

### المبادرة الزراعية.. آراء متباينة

□ بغداد / علي العلاوي

تباينت آراء الفلاحين والمسؤولين بشأن المبادرة الزراعية وخاصة في موضوع القروض الميسرة التي منحتها المؤسسات الحكومية لإنجاح المبادرة الزراعية بشقيها الحيواني والزراعي ، فمنهم من قال إنها لن تحقق نتائجها المرجوة بسبب عدم وجود خطة علمية أو آلية مناسبة وصارمة تمنع الفساد وتمنع المستحقين والمزارعين الحقيقيين البغال المرجوة والتي ذهبت لشراء الدور السكنية أو السيارات الحديثة في حين قال آخرون أنها حققت الأهداف المرجوة في مجملها العام وان هناك أخطاء تحدثت مع أية تجربة جديدة مهما كان نوعها وهم يحسبون إن الغرف الذي يمر به العراق لا يمكن احتساب الأخطاء على إنها فشل بل على إنها تجربة.

يقول الفلاح أبو إحسان إن المبادرة الزراعية جيدة وهي محفز للفلاح ولكن المسؤولين عن المبادرة ليس لديهم همة فهم موظفون وكل ما يهمهم هو أن ينقضي اليوم لذلك تغيب الآلية والشفافية في العمل بمبادئ المبادرة الزراعية التي هدفت إلى زيادة المساحات الزراعية وتقليل الهدر في المياه وزيادة الثروة الحيوانية ومساعدة الفلاح لكي ينتج بدلا من البحث عن وظائف لأولاده خارج القطاع الزراعي..وأضاف : المشكلة تكمن في المحسوبيات التي تنطلق منها المبادرة الزراعية في خطواتها الأولى ويقول إن القروض الزراعية وهي المشكلة الأساسية لان المتبقي يعتمد على الفلاح أساسا إذا ما أراد أن يزرع أو يبنى ثروته الحيوانية فهذه القروض كانت متباينة واعتقد انه كان يشوبها الكثير من المآخذ برغم ذلك أقول إن الجميع استفاد منها وان المبادرة أعادت الفلاح إلى أرضه والمربي إلى الاهتمام بحيواناته. فيما قال رئيس الجمعيات الفلاحية في كربلاء وليد الكريطي: انه حين أطلقت المبادرة الزراعية قبل سنوات أريد لها أن تزيد من الإنتاجين الزراعي والحيواني .

## هيئة الاستثمار تناقش إقامة مشاريع في تاعفر



مشاريع قيد الانجاز

ان المؤتمر كان جيدا بالرغم من حدوث بعض الأخطاء الفنية فيه. وان هناك حرصا شديدا من الحكومة المحلية في تلغفر لتنفيذ مشاريع استثمارية لان الوضع الأمني يساعد على ذلك في الوقت الحالي، فضلا عن وجود قوة شرائية كبيرة وبالتالي نجاح المشاريع. مؤكدا ان الفرص الاستثمارية ستوفر عملا للعاطلين ومنهم الخريجون. ودعا عباس أصحاب رؤوس الأموال لإغتنام هذه الفرصة. الى ذلك قال رئيس مجلس قضاء سنجار ويس نايف : ان هذا المؤتمر دليل على ان مدينة تلغفر بدأت تتعافي من جراحها وتعود لحياتها الطبيعية وأخذ دورها الفعّال في المنطقة مشيراً ان الاستثمار ليس جديدا في العراق لكن الظروف هي التي ابعدتنا عنه، لكن بعد ان بدأ الوضع الأمني يتحسن ستنتفح بوابة الخير في مناطقنا .

والسياحية والخدمية. وأقر ممثل الهيئة وجود مشاكل ومعوقات تعترض طريق الاستثمار أهمها الروتين في الوزارات ذات الصلة، ويرر ذلك بحدانة قانون الاستثمار في العراق.

أما د.عبد العال عباس قائممقام قضاء تلغفر فقد أشار إلى أن مشاركة ممثلين عن جميع الوحدات الادارية لا غرب مدينة الموصل "سنجار، ربعية، زمار ، البعاج ، العياضية ، السنوئي، القبروان ،صكار" دليل على ان هناك حرصا شديدا لإنجاح الاستثمار في هذه المناطق. ونوه القائم مقام إلى ان مشاريع تنمية الأقاليم لا تنلج جميع احتياجات المناطق فيجب ان يكون دور القطاع الخاص مساهما في تطوير البنى التحتية وهو قطاع مهم وحيوي، مضيفا ان هناك فرصا كثيرة للقطاع الخاص وعلى المستثمرين استغلال هذه الفرص لعدم وجود مشاريع كثيرة، وتابع

□ بغداد / علي العلاوي

ناقشت هيئة استثمار نينوى إمكانية إقامة مشاريع استثمارية في قضاء تلغفر غرب محافظة نينوى، وذلك في مؤتمر ضيفه القضاء بحضور ممثلين عن الوحدات الادارية في غرب محافظة نينوى والعديد من رجال الأعمال، ولفت رئيس مجلس قضاء تلغفر في كلمة له إلى أهمية الاستثمار في غرب نينوى على نحو عام، ومدى تلعفر بشكل خاص بعد استتاب الوضع الأمني، وتطلع المواطنين إلى حملات للإعمار والبناء .

□ الموصل / نورث شمدين

ونكر ممثل هيئة استثمار نينوى أن هناك سعيا من الهيئة بالتعاون مع بلدية تلغفر ومنذ نحو عامين الى بناء شقق سكنية للمواطنين، كون حصتها الاستثمارية في هذا المجال هي الاكبر بعد مدينة الموصل التي تمثل مركز محافظة نينوى. ودعا غالى الى عدم اقصار الاستثمار في جانب واحد، وضرورة شموله جميع المجالات والقطاعات الزراعية والصناعية